

شرح الأخبار

[343] الآية نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة، وفي الوليد وشيبة وعتبة لما تبارزوا يوم بدر " هذان خصمان اختصموا في ربهم " (1). [685] موسى بن سلمة، بإسناده، أنه لما أنزل الله عز وجل " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه " (2) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني وأنا منه. [686] مبدر (3)، بإسناده، عن عبد الله بن عباس، أنه قال في قول الله عز وجل: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " (4). قال: كونوا مع علي، وأصحاب علي عليه السلام. [687] الأصمغ بن نباتة، بإسناده، قال: [كنت جالسا عند أمير المؤمنين] فقام ابن الكواء إلى علي عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله عز وجل " وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وابتوا البيوت من أبوابها " (5). فقال عليه السلام: يا ابن الكواء (6)، ويحك نحن باب الله الذي يؤتى منه. [فمن بايعنا وأقر بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها، ومن]

(1) الحج: 19. (2) هود: 17. (3) هكذا في نسخة هـ وفي الأصل: الامبدل. (4) التوبة: 119. (5) البقرة: 189. (6) وهو عبد الله بن عمرو من بني يشكر النسابة يقول فيه مسكين الدارمي: هلم إلى بني الكواء تقضوا * بحكمهم بأنسب الرجال وكان من الخوارج، وكثير السؤال من أمير المؤمنين وكان يسأل تعنتا ". قال الفيروز آبادي: الكواء كشداد: الخبيث الشتام وأبو الكواء من كناههم، وإنما قيل للخبيث الشتام: الكواء، لانه يكوي بلسانه كيا ". [*]
